

## وحدة تعليمية في مادة الصوت والإلقاء لتطوير مهارات الأداء الصوتي لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ. د. م . فاضل عرام لازم

ملخص البحث:

أحس الباحث بعدم وجود أي دراسة تستخدم التقنيات التربوية الحديثة من برامج أو وحدات تعليمية , في الأقسام العلمية لكلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، تفرد موضوع (صفات الحروف) في مادة الصوت والإلقاء . لذا وجد الباحث المسوغة لبحثه (وحدة تعليمية في مادة الصوت والإلقاء لتطوير مهارات الأداء الصوتي لدى طلبة قسم التربية الفنية) , الذي يهدف إلى :

1- تصميم وحدة تعليمية في مادة الصوت والإلقاء (صفات الحروف) لتطوير مهارات الأداء الصوتي لدى طلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية/ جامعة بغداد.

2- قياس فاعلية الوحدة التعليمية المصممة، من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية.

أما الفصل الثاني فقد تكون من المباحث : التصميم التعليمي , الصوت والإلقاء , (المهارات الأداء) . أما الفصل الثالث فقد تناول الإجراءات ومنهجية البحث التجريبي , إذ اخذ عينة بحثه والبالغة (14) طالبا وطالبة بالتساوي , مع خطوات القيام بالتجربة . وفي الفصل الرابع ظهرت النتائج كالأتي : تحقق الهدف الأول من خلال إجراءات الفصل الثالث , أما الهدف الثاني فقد تحقق بالفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاختبار (المعرفي , والمهاري) القبلي والبعدي وكانت النتيجة لصالح الاختبار البعدي. وجاءت الدراسة ببعض الاستنتاجات أهمها: بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة على وفق أنموذج ( Kemp) , وإيصالها إلى الطلبة من خلال وضوح الأهداف التعليمية، ذات الأداء المعرفي والمهاري المنظم. بعدها جاءت التوصيات ثم المقترحات .

**An educational unit in audio and speech to develop skills**  
**Vocal performance among students of the Department of Art Education**  
**Inst.Dr. Fadhil Aram Lazim**

## **Abstract**

The researcher felt that there is no study that uses modern educational techniques, such as programs or educational units, in the scientific departments of the Faculty of Fine Arts – University of Baghdad, the subject of (character traits) in the subject of sound and speech. Therefore, the researcher found justification for his research (an educational unit in the subject of sound and speech to develop performance skills for students of the Department of Art Education), which aims to:

1.Design an educational unit in the subject of sound and diction (character traits) to develop performance skills for students of the second stage – Department of Art Education / University of Baghdad.

2.Measuring the effectiveness of the designed educational unit, by applying it to the second stage students – Department of Art Education.

As for the second chapter, it may be of the investigation: educational design, sound and speech, performance skills). As for the third chapter, it dealt with the procedures and methodology of experimental research, as it took its research sample of (14) students equally, with steps to conduct the experiment. In the fourth semester, the results are as follows:

The first goal was achieved through the procedures of the third semester, while the second goal was achieved by the null hypothesis that there were no statistically significant differences at the level (0,05) between the mean scores of the experimental group pre–test and (cognitive, skill) and the result was in favor of the post–test. The study came with some conclusions, the most important of which are:

1.Because of the organization in learning information and educational experiences and the sequence of technical skills steps required according to the (Kemp) model, and communicating it to students through the clear educational goals, which have cognitive and skillful performance.

Then came the recommendations, then the proposals

## الفصل الأول:

### مشكلة البحث:

من خلال الملاحظة، والمشاهدة الميدانية للباحث، في حضور المحاضرة لمادة الصوت والإلقاء للمرحلة الثانية، ومن خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع تدريسي هذه المادة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي قام بها على طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية، فقد تبين عدم وجود أي اثر لاستخدام التقنيات التربوية الحديثة من برامج ووحدات تعليمية، أو تطوير تلك الوحدات، في إسناد أو أغناء مادة المنهج أثناء المحاضرة. ولم يجد الباحث إي دراسة أكاديمية أو علمية عملية - على حد علم الباحث- في الأقسام العلمية (قسم التربية الفنية، وقسم الفنون المسرحية، وقسم الفنون السمعية والمرئية) كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، تفرد موضوع (صفات الحروف) في مادة الصوت والإلقاء . لذا وجد الباحث المسوغة لبحثه (وحدة تعليمية في مادة الصوت والإلقاء لتطوير مهارات الأداء الصوتي لدى طلبة قسم التربية الفنية)، حسب نظريات التصميم التعليمي.

### أهمية البحث:-

تتضح أهمية البحث الحالي في الآتي:

1. تأكيد ضرورة تعلم الأسس الأولية في مادة الصوت والإلقاء، وذلك من خلال التعرف على الآلة المصوتة للحرف وتشكيله، ونطق صوت الحرف العربي بشكل صحيح.
2. يساعد المدرس والطالب بتقليل الوقت والجهد للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية، والى الأداء المهاري المتقن، من خلال إكساب الطلبة المهارات المعرفية، والأدائية، لمادة الصوت والإلقاء وفق ما صمم في الوحدة التعليمية.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

1. تصميم وحدة تعليمية في مادة الصوت والإلقاء (صفات الحروف) لتطوير مهارات الأداء الصوتي لدى طلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية/ جامعة بغداد.
1. قياس فاعلية الوحدة التعليمية المصممة، من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية.

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على:

1. الحد الموضوعي: الوحدة التعليمية المصممة (صفات الحروف), مفردة من منهاج مادة الصوت والإلقاء.
2. الحد المكاني: طلبة المرحلة الثانية /قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.
3. الحد الزمني: للعام الدراسي (2018م – 2019م).

**فرضية البحث :**

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارين (المعرفي والمهاري).

**مصطلحات البحث :**

**أولاً : الوحدة التعليمية :**

عرّف (الحيلة) الوحدة التعليمية بأنها:

" خطة محكمة لعمل منسق , أو سلسلة من العمليات المعدة سلفاً , والتي

تشكل في مجموعها عملية تعليمية متكاملة " . (الحيلة, 2003,ص313)

يتفق الباحث مع تعريف (الحيلة) ويتبناه إجرائياً .

ثانياً / التطوير :

عرّف (سلامة) التطوير على أنه: "عملية شاملة ترتبط بما تقدمه المؤسسة التعليمية إلى المتعلم وبيئته وظرفه على

نحو يجعل تغير احد هذه العوامل أو الطريقة دون أن تتناول النظام التعليمي

كله بالتغيير والتبديل " . (سلامة, 2006, ص 266)

ويضع الباحث تعريفاً إجرائياً بما يتلاءم وأهداف بحثه هو:

عملية تهدف إلى إحداث تغير نوعي مرغوب فيه، لدى طلبة المرحلة الثانية/

قسم التربية الفنية في مادة الصوت والإلقاء وفق وحدة تعليمية أعدت لهذا الغرض .

ثالثاً / المهارة :

عرّفها (سعادة : 2003) بأنها :

" القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدد مقياس خاص لهذا الغرض , وذلك

على أساس من الفهم والسرعة والدقة " . ( سعادة : 2003 , ص 45)

رابعاً / الأداء :

أما عرف (جابر وآخرين) الأداء على انه :

" نشاط أو سلوك يؤدي إلى نتيجة كأن يؤدي إلى التغير في البيئة " .

(جابر وآخرين، 1993، ص2961)

وبناءً على ذلك يعرف الباحث (مهارات الأداء الصوتي) إجرائياً بأنها:-

القدرة على القيام بنشاط يسلكه طالب المرحلة الثانية/ قسم التربية الفنية/

جامعة بغداد , بعد خضوعه للوحدة التعليمية المصممة لمادة الصوت والإلقاء (صفات

الحروف), وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة.

## الفصل الثاني :

### التصميم التعليمي :

لقد أسهمت نظريات التعلم في بناء نماذج التصميم التعليمي المختلفة، ومن أشهر نظريات التعلم التي طبقت في مجال التصميم التعليمي: النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، والنظرية البنائية، " فالنظرية السلوكية Behaviorism تهتم بدراسة التغير الحادث في السلوك الظاهري للمتعلم دون البحث في العمليات العقلية التي نتج عنها هذا السلوك، أما النظرية المعرفية- Cognitivism , فتهتم بدراسة العمليات العقلية التي ينتج عنها السلوك، بينما تسعى النظرية البنائية Constructivism إلى دراسة أساليب بناء المتعلم رؤيته الشخصية للعالم من حوله بالاستناد إلى خبراته السابقة وأنشطته المتعددة " . (الزند، 2004 ، ص178)

إذ يهدف التصميم التعليمي إلى تطوير منتجات تعليمية لتحقيق التعلم المنشود وإحداث التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين، لذلك فلا بد من فهم طبيعة عملية التعلم، والتفسيرات النظرية المختلفة لحدوثها، حيث يحتاج المصمم التعليمي إلى إجابات عن أسئلة متعددة حول خصائص المتعلمين، وكيفية تعلمهم، والشروط التي تيسر هذا التعلم وظروفه، والأساليب والإجراءات المناسبة لحدوث التعلم، وكيفية تقويمهم، وهي أسئلة ضرورية لعملية التصميم، ونظريات التعليم والتعلم هي التي تجيب عنها. "فالتصميم الفعال ينبثق من التطبيق المقصود لنظرية تعلم معينة، بينما لدينا أفضليات معينة بالتأكيد لنظريات بعينها، فالمصممون بحاجة إلى الوعي باعتقاداتهم الشخصية حول طبيعة التعلم، وأن يختاروا مفاهيم وإستراتيجيات من تلك النظريات التي تتفق واعتقاداتهم " . ( سرايا، 2008، ص141)

" لذا يجب أن تصمم الوحدات التعليمية بطريقة مدروسة تتفق مع خصائص المتعلمين، وما يتصفون به من استعدادات، وذكاء، وقدرات، وميول، واتجاهات، وتراعي الفروق الفردية، وتساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في أقل وقت، وجهد، وتكلفة " . ( عبد الرحمن، 2005، ص 25)

## الصوت والإلقاء :

أن المستوى الصوتي يشكل إحدى أهم جوانب لغة الممثل... وهو أول ما يستحق الانتباه إليه في عملية التشكيل الصوتي لاقتترانه بمجموعة أسس وقواعد إلقاء فنية وجمالية ، تختلف عما هي لدى الإنسان الاعتيادي في حياته اليومية،... لارتباط فن الإلقاء بتقنيات ومهارات خاصة،... فتلك العناصر -التقنيات الأدائية- دور كبير في عملية بناء وتنظيم وتوافق الكلام المنطوق مع القيم الفكرية والنفسية المراد بثها عبر الرسالة الصوتية، فالكلام مشروط أساساً بعملية (التصويت) حيث لا يعرف له وجود ولا تجلي إلا في الصوت، فهو البداية الأولى للتخاطب بين أفراد الجنس البشري، ولولاه لما وجد الكلام. ولولا الكلام لظل الفكر البشري عاجزاً عن التطور.

وقد حدد (سامي عبد الحميد وفريد ) وظيفة فن الإلقاء ومهامه بما يأتي:-

- 1- تطوير الصوت البشري من ناحية القوة والإيصال ومن ناحية الطبقات الصوتية المختلفة وتوسيع المدى الصوتي.
  - 2- تطوير التلفظ من ناحية الوضوح ومن ناحية الاعتناء بالوقف ومن ناحية الموسيقى الكلامية ومن ناحية سرعة أو بطء الكلام.
  - 3- تطوير الإحساس بالكلام وذلك من اجل خلق جسر عاطفي بين الملقي والمتلقي، وذلك عن طريق فهم مغزى الكلام والتحسس بالمشاعر التي تكتنفه ونقل تلك المشاعر إلى المتلقي.
  - 4- تطوير شخصية المتكلم من ناحية الأداء الصوتي وتناسب أسلوب الإلقاء مع الحالة التي يمر بها الملقي والمكان الذي هو فيه والزمان الذي يمر به“.
- (عبد الحميد، وفريد، 1980، ص7).

## مهارات الأداء الصوتي :

تُكتسب المهارة من خلال الممارسة والتدريب التي تُمكن الفرد من انجاز ما يطلب منه لأداء معين بإتقان ودقة، سواء كان العمل حركياً أو معرفياً أو قدرة الفرد العقلية والجسدية ( أداء المهارة الصوتي) ، وتحلل المهارة إلى مجموعة من البناءات السلوكية التي يجب أن تبنى بالتتابع حتى تصل إلى الأداء النهائي .

ويؤكد موسى بهذا الصدد ” على المدرب ان يشرح للمتدرب طبيعة ومواصفات المهارة التي سيتعلمها وقد يستعين بوسائل تعليمية وتقنية كالأفلام والصور والمخططات وغيرها ويعتمد كذلك على خبرات المتدربين في اختبار الموقف أو المواقف المتتابعة المطلوبة منهم أداؤها ، ثم يقوم المتدربون بالأداء المطلوب تحت إشرافه ويقوم بتوجيههم ومن ثم يحكم ويقيم ما يقومون به ” (سعي ، 2001، ص62) . ” وقد يكتمل التدريب على المهارة بتحليلها إلى مراحل والتدريب على كل مرحلة وحدها، وربطها ببعضها تدريجياً، وهذا هو التدريب على الجزء ” . (القالا ، 1992، ص301) ، لذا فإن تحليل المهارة يساعد المدرب على أن يحدد بدقة ما يحتاج المتعلم (المتدرب) فعله لكي يؤدي المهارة المرغوبة ، وهذا ما قامت عليه الوحدة التعليمية للبحث الحالي ، لان المتعلمين لا يستطيعون تعلم المهارة كلها ، حتى يتقنوا الأجزاء ، وعلى هذا الأساس (فان التعليم السابق ينتقل إلى التعليم الجديد وهو ما يسمى بانتقال التعليم) . ( محجوب ، 2000، ص37 )

## الفصل الثالث : إجراءات البحث

### مجتمع البحث:-

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية /قسم التربية الفنية/ جامعة بغداد/الدوام الصباحي، الذين يدرسون مادة الصوت والإلقاء .البالغ عدد الطلبة الكلي (76) طالب وطالبة ، موزعين على (4) شعب دراسية ، مسجلين للعام الدراسي (2018م – 2019م) ، وكما موضح في الجدول رقم (1) الآتي:

جدول (1) يوضح إعداد الطلبة

ت	الصف	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	آ	9	10	19
2	ب	8	11	19
3	ت	9	9	18
4	ح	8	12	20
	المجموع	34	42	76

**عينة البحث:**

اعتمد الباحث العينة العشوائية وذلك من خلال لقاء الباحث مع طلبة المرحلة الثانية تم عرض فكرة البحث وأهدافه ، حيث تطوع عدد من الطلبة والطالبات للدراسة التجريبية، رغبتا منهم في التحصيل المعرفي والأدائي، وخدمتاً للعلم. تم اختيار (7) طالبة ، و(7) طالباً كعينة تجريبية ، فبلغ المجموع (14) ، الذين شاركوا في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي.

**الدراسة الاستطلاعية :**

أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت طلبة المرحلة الثانية/ قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ، لمعرفة مهارات الطلبة في أداء أصوات الحروف العربية (صفات الحروف ) مادة الصوت والإلقاء. ومن خلال ذلك أتضح الآتي:

1. وجود ضعف في مهارات الطلبة وقدراتهم الأدائية لنطق صفات

الحروف بشكل صحيح

2. اتفق الجميع على عدم وجود برامج أو وحدات تدريبية مساعدة في تعلم مادة (صفات الحروف). وضرورة وجود برامج تدريبية وفق التقنيات التربوية الحديثة , تُوضع تحت متناول الطلبة .

#### التصميم التجريبي:-

أتبع الباحث (تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبارين القبلي والبعدي)، لملائمة هذا التصميم ظروف البحث الحالي. والذي يهدف إلى قياس فاعلية الوحدة التعليمية , والتحصيل المعرفي والمهاري الأدائي، والمقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والاختبار البعدي.

#### متغيرات البحث:

وهي متغيرات غير تجريبية قد تؤثر في نتائج التجربة. مما يتطلب تحديدها والسيطرة عليها لتحقيق السلامة الداخلة والخارجة للوحدة التعليمية. وأهم هذه المتغيرات انظر الجدول (2) الآتي :-

جدول (2) يوضح متغيرات البحث

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	طريقة التدريس	الاختبار	المتغير التابع
التجريبية (15) طالب وطالبة	القبلي	وحدة تعليمية	وحدة تعليمية محاضرة تقليدية	البعدي	تحصيل معرفي

## مراحل بناء وحدة تعليمية :

تم تصميم الأهداف التعليمية والسلوكية والأنشطة والفعاليات العملية وتنظيم المحتوى

على وفق خطوات أنموذج (Kemp) بهدف التمكن من قياس مدى ما سيتحقق من مخرجات سلوكية للفئة المستهدفة.

### • تحديد حاجات الطلبة :

لغرض تحديد الحاجات الدراسية للفئة المستهدفة (الطلبة الصف الثاني / قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد , في مادة الصوت والإلقاء (صفات الحروف) , لم يجد الباحث أي دراسة ضمن المنهج التدريسي للقسم المذكور تلبي حاجات الطلبة وتطور مهارتهم الأدائية لمفردة (صفات الحروف) .

### • تحديد الأهداف السلوكية للوحدة التعليمية :

حدد الباحث هدفا تعليميا على وفق مبادئ تصنيف (بلوم) الذي يحتوي ( المعرفة , الفهم , التطبيق) , اذ قام الباحث بصياغة الأهداف السلوكية (معرفي , مهاري ) , اذ بلغ عددها (10) أهداف سلوكية , وتم عرض الوحدة التعليمية مع أهدافها السلوكية على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية الفنية والقياس والتقويم وطرائق التدريس, وبعد إجراء بعض التعديلات عليها من تعديل , وإضافة , وحذف , ظهرت في شكلها النهائي بعد أن حصلت على نسبة اتفاق (95%) , انظر الجدول (3) الآتي

## جدول (3) يوضح الأهداف السلوكية

الوحدة التعليمية	المحتوى التعليمي للوحدة	نوع الهدف	عدد المحاضرات	عدد الأهداف
صفات الحروف	الهمس ضده الجهر . الشدة ضدها الرخاوة وبينهما التوسط . الإطباق ضدها الانفتاح. الذلاقة ضدها الانفتاح. الهمس ضدها الإصمات .	معرفي + مهاري	6	5
	الصفير - القلقة - اللين - الانحراف - التكرار - النقشي - الاستطالة	معرفي + مهاري	4	5

## الاختبار المعرفي :

تم بناء الاختبار المعرفي بصياغته على أنواع مختلفة من الأسئلة وكما يلي :

النوع الأول : ملء الفراغات , تكون من عشر فقرات , درجة واحدة لكل فقرة , فيصبح المجموع (10) , أما النوع الثاني : اختيار من متعدد , فتكون من (10) فقرات , درجة واحدة لكل فقرة , وبذلك يصبح المجموع الكلي للاختبار المعرفي (20) درجة , انظر الملحقين (3) :

**الاختبار الأداء المهاري :**

صمم الباحث استمارة لتقويم الأداء المهاري لأفراد الفئة المستهدفة (عينة البحث) لقياس أدائهم , وقد تضمنت (18) فقرة , وقد تم تحديد معيار رباعي لقياس مستوى الأداء المهاري تمثل بـ(ضعيف , مقبول , جيد , جيد جدا , ) , وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها (72) على وفق المواصفات المثبتة في استمارة التقويم , والاختبار الثاني قراءة قصيدة (عيناك غابتا نخيل ساعة السحر) , وتم تحديد (8) درجات كحد أعلى لقراءة القصيدة , فيصبح مجموع الدرجات الكلي للاختبار المهاري (80) درجة , انظر ملحق (4)

**صدق الاختبارين (المعرفي والمهاري):**

بعد استكمال إعداد الاختبارين (المعرفي والمهاري) بصيغتهما الأولية . قام الباحث بعرضهما في استبانته مفتوحة على السادة ذوي الخبرة والاختصاص , باللغة العربية , وعلم التجويد , التربية الفنية , والقياس والتقويم , وطرائق التدريس , قبل تطبيقها في الاختبار القبلي والبعدي لبيان آرائهم في صلاحيتها , انظر ملحق (2), وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات من خلال تعديل بعض الخصائص , وحذف بعضها , وإضافة البعض الآخر , وقد حصلنا على نسبة اتفاق ( 95% , 0) على صلاحيتها بعد التعديل.

**ثبات الاختبار المعرفي :**

بما أن الباحث حدد (1) درجة للإجابة الصحيحة و( صفر ) للإجابة الخاطئة والمتروكة , لذلك اعتمد الباحث معادلة نسبة الاتفاق (لكوبر : Cooper) كونها أكثر المعادلات الإحصائية ملائمة يمكن التعامل معها في إيجاد ثبات الاختبار التحصيلي من هذا النوع وقد تبين ان معامل الثبات يساوي ( 0.92 ) , وقد تم تطبيقه (قبليا ) على عينة البحث في تاريخ ( 2018 /3/7) يوم الاثنين في محاضرة واحدة , وسوف يتم فيما بعد معالجة نتائج الاختبار القبلي ( المعرفي ) مع نتائج البعدي (المعرفي )

إحصائياً لرصد مستوى التقدم والأثر الإيجابي للبرنامج على مستوى معرفة الطلبة (عينة البحث).

### ثبات الاختبار المهاري :

لغرض الوقوف على صلاحية (الاختبار المهاري) للاستخدام الفعلي , والحصول على درجة الاتساق والرسوخ, قام الباحث باختبار ثلاث نماذج (طلبة) متغير العينة الأساسية، لإيجاد معامل الثبات بنوعيه (عبر الزمن, واختلاف المحللين), وكالاتي:

(1) الثبات عبر الزمن: قام الباحث بإجراء اختبار أولي للنماذج الثلاثة التي اختارها, وثبتت نتائج الاختبار. ثم أعاد الاختبار نفسه للنماذج الثلاثة , بعد مرور (21) يوماً, ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بينهما, وجد بأنه يساوي (95%, 0) باستخدام معادلة (هولستي - Holsti ) , وهو معامل ثبات جيد يؤهل الأداة للاستخدام .

(2) ثبات المحللين: قام الباحث بتدريب مختبر آخر(\*) على استخدام استمارة الاختبار, إذ قام الباحث والمختبر الآخر باختبار النماذج السابقة أيضاً, وبعد ظهور نتائج الاختبار, ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بينهما, وجد بأنه يساوي (85%, 0) , باستخدام معادلة (هولستي - Holsti) وهو معامل ثبات جيد يؤهل استمارة الاختبار المهاري للاستخدام .

### تطبيق الوحدة التعليمية ( التجربة ) :

باشر الباحث بتطبيق الوحدة التعليمية يوم الاثنين بتاريخ 3/7 / 2018 بإجراء اختبار تحصيلي معرفي واختبار مهاري قبلياً ومن ثم درس المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء بتاريخ 3/8 / 2018، على وفق مراحل الوحدة التعليمية المصممة (صفات الحروف) بأهدافها المهارية التعليمية ، بواقع ثلاث ساعات متوزعة ما بين الجانب المعرفي والجانب المهاري , إذ أجرى الباحث الاختبار التحصيلي المعرفي

البعدي وبعده الاختبار المهاري البعدي يوم الخميس بتاريخ 2018/3/10 في قاعة الدراسات العليا / قسم التربية الفنية.

الفصل الرابع :

### تحليل النتائج ومناقشتها

بما أن البحث الحالي يهدف إلى :

1. تصميم وحدة تعليمية في مادة الصوت والإلقاء (صفات الحروف) لتطوير

2. مهارات الأداء لطلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية/ جامعة بغداد

3. قياس فاعلية الوحدة التعليمية المصممة، من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية.

وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث من خلال منهجية البحث وإجراءاته، إما الهدف الثاني المتعلق بقياس فاعلية البرنامج التعليمي فقد تم عرض نتائجه من خلال:

#### 1. الفرضية الصفريّة الأولى :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاختبار (المعرفي) القبلي والبعدي وكانت النتيجة لصالح الاختبار البعدي , وجدول (5) يوضح قيم ( T ) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0,05) حول إجابات طلبة المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي (المعرفي) قبلياً وبعدياً

الاختبار التحصيلي المعرفي	العينة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
قبلياً	14	- 14.04	2.44	داله إحصائيا
بعدياً				

## 2. الفرضية الصفرية الثانية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاختبار (المهاري) القبلي والبعدي وكانت النتيجة لصالح الاختبار البعدي , جدول ( 6 ) يوضح قيم ( T ) المحسوبة والجدولية عند مستوى دلالة (0. 05) حول اجابات طلبة المجموعة التجريبية لفقرات الاختبار التحصيلي (المهاري) قبلياً وبعدياً

الاختبار التحصيلي المهاري	العينة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
قبلياً	14	- 6.28	2.44	داله إحصائيا
بعدياً				

## الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها استنتج الباحث الآتي :

- 1) بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة على وفق أنموذج ( Kemp ) , وإيصالها إلى الطلبة من خلال وضوح الأهداف التعليمية ، ذات الأداء المعرفي والمهاري المنظم .
- 2) تُعد العملية التعليمية عملية عقلية ومهارية يستجيب لها الطالب عندما يكون مُساهمًا فعلاً فيها من خلال اكتسابه للخبرات التعليمية وتوظيفها في تلبية متطلبات المواقف التعليمية، ولاسيما ما يتعلق بمادة الصوت والإلقاء التي تتطلب الخطوة الأولى في دراستها معرفة آلية النطق ، وإعطاء صفته صوت الحرف الصحيحة الثابتة والمستحدثة وحسب موقعه من الجملة .

## التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:-

- 1) استخدام الوحدة التعليمية المُعد في هذا البحث (صفات الحروف) في تدريس مادة الصوت والإلقاء المقررة في المرحلة الثانية/ قسم التربية الفنية , لثبوت فاعليتها وجودتها مقارنة بتدريس هذه المادة على وفق الطريقة الاعتيادية .
- 2) استخدام الوحدة التعليمية (صفات الحروف) كمادة أساسية ضمن مقررات منهج الأقسام (الفنون السمعية والفنون المسرحية ) في الكلية في مادة الصوت والإلقاء .
- 3) يمكن لأي تدريسي متخصص في مادة الصوت والإلقاء واللغة العربية وعلم التجويد , الاستعانة بمحتوى الوحدة التعليمية في تدريس هذه المادة لتشكيله صيغة متقنة , مما يوفر الجهد والوقت لطرفي عملية التعلم ، إضافة إلى الاستفادة من الاختبارين التحصيلي المعرفي والمهاري المُعدين .

**المقترحات : إجراء دراسة في: تصميم وحدات تعليمية لموضوع**

1- أحكام التماثل والتقارب والتجانس والتجاور بين الحروف العربية .

**المصادر :**

1. جابر عبد الحميد وآخرون, معجم علم النفس والطب النفسي. ج6, دار النهضة العربية، القاهرة: 1993م.
2. الحيلة، محمد محمود ، تصميم التعلم - نظرية /وممارسة ، ط2 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2003م.
3. سعادة ، جودت احمد ، تدريس مهارات التفكير ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 .
4. الزند، وليد خضر، التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية وعالمية. ط1 ، سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة الرياض، 2004 م .
5. سرايا، عادل. التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، ط2، دار وائل للنشر ، عمان، 2008م.
6. سعدي لفته موسى، طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، مطبعة عدون ، بغداد ، 2001 .
7. سلامة ، عادل أبو العز احمد . تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 .
8. عبد الرحمن ، عدس، علم النفس التربوي . دار الفكر للنشر، عمان، 2000م.
9. عبد الحميد، سامي و بدري حسون فريد. فن الألقاء. ج 1 ، مطبعة جامعة بغداد، المكتبة الوطنية ببغداد 319 ، 1980 .
10. العبيدي.أ.د.رشيد عبد الرحمن. معجم الصوتيات. سلسلة الدراسات الإسلامية المعاصرة، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ديوان الوقف السني، ط2007، 1.
11. القلا ، فخر الدين ، وآخرون . أصول التدريس ، ط2، ج1، جامعة دمشق ، 1992 .
12. محجوب ، وجيه . التعلم وجدولة التدريب ( موسوعة علم الحركة ) ، مكتبة العدل للطباعة والنشر ، بغداد ، 2000م.

## ملحق (1) الوحدة التعليمي (صفات الحروف )

أولاً : الموضوع : (صفات الحروف العربية)

الفئة المستهدفة: الصف الثاني/ طلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون  
الجميلة/

جامعة بغداد للعام الدراسي (2018 - 2019).

ثانياً : حاجات المتعلم

" لكي يستطيع الطالب الاستفادة من النص الأدبي أو المسرحي أو الخطبة أو القصيدة الشعرية ، فينبغي أن يقرأه قراءة جيدة، كي يستوعب كل ما يحمله النص من مضامين تساعده على إدراك النص من خلال الإتقان المعرفي والمهاري للقاعدة التي يخرج بها الحرف وصفته ، وتوظيفها في بنية الكلمة التي تصل بالمتعلم إلى الأداء المهاري المتقن والنطق الصحيح للحرف ، والوضوح في التعبير إيصال المعنى " .

### ثالثاً : الهدف التعليمي

يعطى الطالب المعلومات والمهارات لصفة كل حرف من الحروف العربية ، ويتوقع منه بعد مروره بالدرس أن يقرأ نص أو بيت من الشعر على وفق ما تعلمه في شدة ورخاوة وهمس وقلقلة.... الخ ، وبدون أخطاء في الأداء.

### رابعاً : الأهداف السلوكية

يستطيع الطالب بعد مروره بالدرس التعليمي أن:

1. يؤدي الحرف العربي مع صفته بشكل صحيح.
2. يميز بين صفة وأخرى لكل حرف.
3. يوظف صفة الحرف مع نطقه بشكل صحيح وحسب موقعه في الكلمة.
4. ينسق بين حرف وآخر عند القراءة من خلال الصفة.
5. يقرأ الجملة العربية بطلاقة مع إعطاء الصفة لكل حرف.

## الحروف العربية

### الحرف :

- هو الصوت المعتمد على مقطع محقق أو مقدر من آلة النطق.
  - هو مقاطع تُعرضُ الصوت الخارج مع النفس ممتداً فتمنعه عن اتصاله بغايته، ... ولو لا ذلك لكان الصوت واحداً بمنزلة أصوات البهائم التي هي من مخرج واحد وعلى صفة واحدة، فلم يتميز الكلام ولا عُلْم المراد .
  - أن الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلاً متصلاً حتى يعرض له في الحلق والفم والشفيتين مقاطع تننيه عن امتداده واستطالته فيسمى (المقطع) أينما عرض له حرفاً ، وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها.
  - إن الحروف العربية، موزعة في أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، ذلك أن الحروف العربية تنتج من حيث تكوينها.. ومخارجها، من أقصى الحلق.. حتى الشفتين.. أي أنها تتوزع في أوسع مدرج صوتي، وهذا يعني أن المدرج يعطي الفرصة الكافية لأي حرف عربي من أن ينتج براحة وسهولة وبشكل كامل نظيف (بلوري) دون أن تتداخل مع حروف أخرى أو تتزاحم.
- (عبد الحميد، 1980، ص111)

### نطق الحرف

### يُسكن الحرف ، تسبقه همزة الوصل

ح = ح ، ع = ع  
 د = د ، ط = ط  
 ق = ق ، ي = ي

## النفس

هو الهواء الداخل للإنسان و الخارج منه، بلا إرادة. إن لأهمية عملية تنظيم النفس.. أثراً كبيراً في نطق الكلام بشكل ساحر وجميل، وانه يمكن للمتلقي من أن يتدفق بكلامه وحواره، مهما طالت الكلمات وتعقدت الجمل التراكيب. ....

يعتمد الصوت على تطوير عمل الأوتار الصوتية ومرونتها أولاً وعلى السيطرة على النفس وتنظيمه ثانياً. إن اقتراب وانغلاق الحبال الصوتية في الحنجرة أو ابتعادها عمل غريزي لا قدرة لنا على تغييره ولكن لدينا الإمكانيات على السيطرة عليه. وعندما يكون بإمكاننا الحصول على الطبقة المتوسطة بسهولة وحرية ووضوح نستطيع عند ذلك أن نعمل على توسيع المدى الصوتي والذي نمتلكه، أي زيادة عدد السلالم الصوتية التي يمكن أن نصعد أو ننزل إليها وما تحتويه تلك السلالم من درجات . (عبد الحميد، 1980، ص 67).

## صفات الحروف العربية

### الصفة :

الحالة التي تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك , لقد صنف العلماء عدد الصفات الى سبع عشرة صفة وتنقسم إلى قسمين : قسم له ضد , وقسم لا ضد له .  
القسم الذي له ضد فهو خمس وضده خمس باعتبار أن الشدة وضدها الرخوة وبينهما التوسط ، والذي لا ضد له سبع صفات .

## الصفات التي لها ضد

وهي خمسة أنواع وتضم:

١. الهمس وضده الجهر ..
٢. الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط
٣. الاستعلاء وضده الاستفال .
٤. الإطباق وضده الانفتاح .
٥. الإذلاق وضده الإصمات

## أولاً: الهمس وضدها الجهر

## الهمس:

معناه : الخفاء

إخفاء الحرف وجريان النفس عند النطق به لضعف الاعتماد على مخرجه . وحروفه

/ف/، /ح/، /ث/، /هـ/، /ش/، /خ/، /ص/، /س/، /ك/، /ت/ .  
والتي تجمع في كلمة: فحثه شخص سكت

**الجهر:**

معناه : الظهور والإعلان .

ظهور الحرف وانحباس النفس عند النطق به لقوة الاعتماد على مخرجه .

وحروفه ثمانية عشر وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة .

أ/، ب/، ج/، د/، ذ/، ر/، ز/، ض/، ط/، ظ/، ع/، غ/، ق/، ل/، م/، ن/، و/، ي/ .

الفرق بين الهمس والجهر جريان النفس في الأول وانحباسه في الثاني .

**ثانيا: الاستعلاء وضدها الاستفالة****الاستعلاء:**

معناه : الارتفاع

ارتفاع جزء كبير من اللسان تجاه المنطقة الرخوة عند النطق بالحرف .

وحروفه : /خ/، /ص/، /ض/، /غ/، /ط/، /ق/، /ظ/ .

والتي تجمع في كلمة: خص ضغط قط

**الاستفالة:**

معناه : الانخفاض

انخفاض جزء كبير من اللسان أو معظمه عند النطق بالحرف . وحروفه

واحد وعشرون حرفا الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء .

أ/، ب/، ت/، ث/، ج/، ح/، د/، ذ/، ر/، ز/، س/، ش/، ع/، ف/، ك/، ل/، م/، ن/، ه/، و/، ي/ .

**ثالثا: الشدة وضدها الرخاوة وبينهما التوسط**



## رابعاً: الإطباق وضدها الانفتاح

### الإطباق:

معناه : الإلصاق او ضم شيء الى شيء  
انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وانحصار  
الصوت بينهما ولذا سمي مطبقاً,  
وحروفه أربعة.  
/ص، /ض، /ط، /ظ / .

### الانفتاح:

ومعناه : الافتراق .  
انفتاح اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا ينحصر الصوت  
بينهما ولذلك سمي منفثاً . وحروفه أربعة وعشرون حرفاً وهي الباقية من  
أحرف الهجاء بعد حروف الإطباق .  
/أ، /ب، /ت، /ث، /ج، /ح، /خ، /د، /ذ، /ر، /ز /  
/س، /ش، /ع، /غ، /ف، /ق، /ك، /ل، /م، /ن، /هـ، /و، /ي / .



### اولا: الصغير

**الصغير:**  
ومعناه : الصوت الزائد الذي يشبه صغير الطائر.  
خروج صوت يشبه صوت الطائر مع الحرف عند النطق به , وحروفه  
ثلاث . /ز،/س،/ص/ .

### ثانيا: القلقة

**القلقة:**  
معناها : الاضطراب والتحرك .  
ارتداد بصوت الحرف المقلقل بصورة اقرب للفتح او اقرب لحركة الحرف  
السابق أو التالي للحرف المقلقل . وحروفه خمسة .  
/ق،/ظ،/ب،/ج،/د/  
والتي تجمع في عبارة : قطب جد

### ثالثا: اللين

**اللين:**  
معناه : السهولة واليسر .  
إخراج الحرف من مخرجه في سهولة وعدم كلفة . وحروفه اثنان وهما :  
الياء الساكن المفتوح ما قبلها نحو - عين  
والواو الساكن المفتوح ما قبلها نحو - قوم

## رابعاً: الانحراف

## الانحراف:

معناه : الميل .

الميل بالحرف عن مخرجه عند النطق به حتى يصل إلى مخرج آخر .  
وحروفه اثنان وهما :  
ل/،/ر/

## خامساً: التكرير

## التكرير:

معناه : الإعادة .

ارتعاد رأس طرف اللسان بالحرف عند النطق به وهو ما يؤدي الى  
تكريرهن ولا يكون إلا في حرف الراء فقط .  
/أررررحمن/  
وينبغي تجنب هذا التكرير

## سادساً: التفشي

## التفشي:

معناه : الانتشار .

انتشار الهواء في الفم حين النطق بحرف الشين وسميت متفشية  
لانتشار الهواء في الفم عند النطق به . /الشمس/

### سابعاً: الاستطالة

#### الاستطالة:

معناها : الامتداد.

امتداد الصوت في مخرج حرف الضاد من أول حافة اللسان إلى آخره –  
وذلك لان الضاد مخرجه طويل وممتد .

/ض/

(المد إطالة في الصوت , والاستطالة إطالة في المخرج)

#### ملحق (2) السادة الخبراء وحسب درجتهم العلمية

مكان العمل	اللقب العلمي	اسم الخبير	ت
كلية الفنون – جامعة بغداد	أ. متمرس	د. عبد المنعم خيري	1
كلية الفنون – جامعة بغداد	أستاذ	د. صالح الفهداوي	2
كلية الفنون – جامعة بغداد	أستاذ	د. ماجد الكناني	3
كلية الفنون – جامعة بغداد	أستاذ	د. حسين علي هارف	4
تربية ابن رشد – جامعة بغداد	أستاذ	د. احمد عشور جعاز	5
تربية ابن رشد – جامعة بغداد	أستاذ مساعد	د. حسام قدوري	6

## ملحق (3) اختبار معرفي : ملء الفراغات

<p>6- حرفا الصاد والضاد بأخذا صفة :</p> <p><input type="text"/> -الإستعلاء والإطباق</p> <p><input type="text"/> - الشدة والتوسط</p> <p><input type="text"/> - القلقله والهمس</p> <p>7- من حروف الشدة :</p> <p><input type="text"/> - (ب ، ت ، ك )</p> <p><input type="text"/> - (ط ، ش)</p> <p><input type="text"/> - (ف ، ق ، خ)</p> <p>8 _ التفشي صفة لحرف :</p> <p><input type="text"/> -التون</p> <p><input type="text"/> - الرء</p> <p><input type="text"/> -<u>الشين</u></p> <p>9- من حروف الشدة الحروف المجموعة في جملة :</p> <p><input type="text"/> - (أجد قط بكت )</p> <p><input type="text"/> - (قطب جد )</p> <p><input type="text"/> - (لن عمر)</p> <p>10- تجمع الحروف (س، ز ص) صفة مشتركة هي :</p> <p><input type="text"/> -الإطباق</p> <p><input type="text"/> -<u>الصغير</u></p> <p><input type="text"/> -الإستطالة</p>	<p>1- يبلغ عدد الصفات للحروف العربية</p> <p><input type="text"/> -15 صفة</p> <p><input type="text"/> - 17 صفة</p> <p><input type="text"/> -<u>18</u> صفة</p> <p>2- الرخاوة من الصفات التي :</p> <p><input type="text"/> -لها ضد</p> <p><input type="text"/> -ليس لها ضد</p> <p><input type="text"/> -ليست صفة</p> <p>3- الحروف المجموعة في ( خص ضغط قظ )</p> <p><input type="text"/> 1- من حروف القلقله</p> <p><input type="text"/> 2- من حروف التفشي</p> <p><input type="text"/> 3- من حروف الإستعلاء</p> <p>4- الياء الساكن المفتوح ما قبلها من حروف :</p> <p><input type="text"/> - اللين</p> <p><input type="text"/> - التكرار</p> <p><input type="text"/> -الإستطالة</p> <p>5- صفة الأذلاق ضدها :</p> <p><input type="text"/> -الإصمات</p> <p><input type="text"/> -الرخاوة</p> <p><input type="text"/> - الأفتاح</p>
--	--

س3/ املأ الفراغات بما يناسبها من احد الاختيارات الموردة داخل القوس:

- 1-الصفات \_\_\_\_\_ هي الملازمة للحرف لا تقارقه ابدا مثل القلقة والشدّة .  
(للذاتية ، العارضة ، التي لها ضد ) .
- 2- \_\_\_\_\_ هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على الامخرج .  
(الشدّة ، الهمس، التنفسي ) .
- 3-ان ظهور الحرف واعلانه لقوته ، وانحياص النفس معه عند النطق به هي صفة \_\_\_\_\_  
(الرخاوة، للجهر، الاندلاق) .
- 4-ان صفة الشدّة وضدها الرخاوة وبينهما صفة \_\_\_\_\_  
(الاستطالة ، التكرار، التوسط) .
- 5-سميت الحروف الجهرية بالجهرية لقوتها و \_\_\_\_\_ عند النطق بها لقوة الاعتماد على  
المخرج (انحياص النفس ، جريان النفس، ضعف النفس) .
- 6- \_\_\_\_\_ هو جريان الصوت في مخرجه عند النطق به لضعف الاعتماد على المخرج  
(الشدّة ، الرخاوة ، الهمس) .
- 7-الاستعلاء هو ارتفاع جزء من اللسان تجاه المنطقة الرخوة عند النطق بالحرف  
وحروفه \_\_\_\_\_ (ن عمر ، قطب جد ، خص ضغط قط) .
- 8- \_\_\_\_\_ هي الفصاحة \_ الخفة \_ حدة اللسان أي طلاقته  
(الاندلاق، الإطباق، الانفتاح) .
- 9- التكرار هو راس طرف اللسان بالحرف عند النطق به وهو ما يؤدي الى تكريره  
ولا يكون الا في حرف \_\_\_\_\_ فقط (اللام ، النون ، الراء) .
- 10-القلقة الكبرى هي الوقوف على حروف القلقة شرط ان يكون الحرف \_\_\_\_\_  
(ساكن، مرفوع، مشدد)

## ملحق (4) استمارة تقويم الاختبار المهاري للوحدة التعليمية

اسم الطالب : .....

تقييم الأداء				مهارة أداء ( صفات الحروف )	
يد جداً	يد	توسط	عيّف		
				مهارة أداء صفة الشدة وحروفها ( أ ج ق ط ب ك ت )	
				مهارة أداء صفة الرخاوة وحروفها ( ت ح خ د ذ ز س ش ص ض ط ظ غ ف ه وي	
				مهارة أداء صفة التوسط وحروفه ( ل ن ع م ر )	
				مهارة أداء صفة الهمس وحروفه ( ف ح ث ه ش خ ص س ك ت )	
				مهارة أداء صفة الجهر وحروفه ( أ ب ج د ذ ر ز ص ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي )	

				مهارة أداء صفة الاستعلاء وحروفه ( خ ص ض غ ط ق ظ )	
				مهارة أداء صفة الاستقالة ( أ ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن ه و ي )	
				مهارة أداء صفة الاذلاق وحروفه ( ف ر م ن ل ب )	
				مهارة أداء صفة الاصمات وحروفه ( أ ت ث ج ح خ د ذ ز س ش ص ض ط ظ ع غ ق ك ه و ي )	
				صفة الاطباق وحروفه ( ص ض ط ظ )	0
				صفة الانفتاح وحروفه ( أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي )	1
				مهارة أداء صفة الصفير وحروفه ( ص ز س )	2
				مهارة أداء صفة القلقة وحروفه ( ق ط ب ج د )	3

				مهارة أداء صفة اللين وحرفاه ( ي و الساكنين المفتوح ما قبلهما )	4
				مهارة أداء صفة التفشي وحرفه ( الشين )	5
				مهارة أداء صفة الاستطالة وحرفه ( ض )	6
				مهارة أداء صفة التكرار وحروفه ( ر )	7
				مهارة أداء صفة الانحراف وحرفاه ( ل ر )	8

### س2 اقرأ القصيد معطي الصفة لكل حرف.

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر،  
او شرفتان راح ينأى عنهما القمر  
عيناك حين تيسمان تورق الكروم  
وترقص الأضواء كالأقمار في نهر  
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء  
دفع الشتاء فيه وارتعاشة الخريف  
والموت، والميلاد، والظلام، والضياء  
فتستفيق ملء روعي، رعشة البكاء  
ونشوة وحشية تعاقب السماء  
كنشوة الطفل اذا خاف من القمر  
كأن أقواس السحاب تشرب الغيوم  
وقطرة فقطرة تذوب في المطر  
ودغدغت صمت العصافير على الشجر  
انشودة المطر...  
مطر...مطر... مطر ...

(\*) أ.م.د جبار خمات حمزة , تدريسي في كلية التربية الأساسية / جامعة تكريت .